

التخطيط للتقاعد المدخرات والاستثمارات طويلة الأجل في المملكة العربية السعودية

لويز كوتر

مدير العمليات، بلاك روك
الشرق الأوسط وأفريقيا



جوانا كاوند

رئيس السياسة العامة،
أوروبا والشرق الأوسط
وأفريقيا



احمد طلحاوي

رئيس شركة بلاك روك، الشرق
الأوسط وأفريقيا



مي الراجح

بلاك روك، المملكة
العربية السعودية



فيصل النفيسه

بلاك روك،
المملكة العربية السعودية



ستيفن فيشر

السياسة العامة، أوروبا
والشرق الأوسط وأفريقيا



ومن وجهة نظرنا، يمكن تحقيق هدف تقديم نظام تقاعد على طراز عالمي لعمال اليوم ومنتقادي الغد على أفضل وجه من خلال الاستفادة من الركائز الثلاث المتمثلة في الدولة وأماكن العمل والمعاشات التقاعدية الخاصة. ويجب أن يتشارك القطاعان العام والخاص معاً لجعل التخطيط للتقاعد أمراً يسيراً وسهلاً المنال. ويجب أن يشمل ذلك تقديم رسائل واضحة، وأدوات حسابية بسيطة، وحلولاً تركز على النتائج، في مرحلتنا جمع رأس المال والتقاعد على السواء، مع تهيئة المرونة الكافية لمعالجة المسارات الوظيفية المتنوعة وديناميكيات القوى العاملة المتغيرة وغير ذلك من الظروف الشخصية والاقتصادية.

إننا نستعين بدراسات الحالة المعنية بإصلاح نظام المعاشات التقاعدية في كل أنحاء العالم، ونتطلع إلى نماذج المساهمة المحددة غير المالية للمعاشات التقاعدية الحكومية ومعاشات المساهمة المحددة في مكان العمل وخطط الادخارات الخاصة. وتدعو توصياتنا الحكومة والقطاع إلى التكاليف معاً لوضع مجموعة من الحلول، تتركز على الوصول إلى خطط ادخار التقاعد في مكان العمل وفقاً لآليات المساهمة والمشاركة المحددة لدى الجهة المعنية، وكذلك المنتجات والأدوات الخاصة المناسبة.

يُمثل ضمان توفر دخل كافٍ عند التقاعد للجميع مجالاً بالغ الأهمية في السياسة الاجتماعية. وتقتضي ظاهرة التقدم في سن السكان وانخفاض أسعار الفائدة في كل أنحاء العالم إجراء إصلاحات في أنظمة معاشات التقاعد، وذلك لضمان العدالة والاستدامة للأجيال القادمة. وعادةً ما تشمل هذه الإصلاحات استكمال توفير الدولة لدخل التقاعد، من خلال التحول نحو أنظمة ثلاثية الركائز تضم مجموعة من حلول الحكومة وأماكن العمل والتقاعد الخاص. وفي حين يُطلب من الأسر تحمل مسؤولية أكبر عن دخلها التقاعدي في المستقبل، سيتعين مدها بمجموعة مناسبة من المنتجات والحلول، فضلاً عن الإلهام والتحفيز والدعم اللازم للمشاركة في التخطيط المالي.

يوفر التحول الديموغرافي في المملكة العربية السعودية منذ إنشاء نظام التقاعد الحالي القوة الدافعة لمراجعة خيارات السياسة، ضماناً لقدرة الأفراد على تسهيل الاستهلاك على مدار العمر وتحقيق تطلعاتهم في الاستمتاع بتقاعد آمن ماليًا. كما ستتمتع مجموعات رأس المال الاستثماري طويل الأجل التي يمكن إنشاؤها في العقود القادمة من خلال نظام معاشات تقاعدية مُعدّل بالقدرة على ضخ استثمارات في الاقتصاد. ويدعم توفر مصادر تمويل متنوعة للشركات النمو الاقتصادي ويعزز الاستقرار المالي ويساعد في خلق فرص عمل.

التوصيات الرئيسية

تتزايد مطالبية الأسر في كل أنحاء العالم بتحمل مسؤولية أكبر عن دخل التقاعد في المستقبل. وسيتعين تزويدها بمجموعة مناسبة وعملية من المنتجات والحلول، وكذلك تشجيعها وتحفيزها ودعمها للمشاركة في التخطيط المالي طويل الأجل. ويجب أن تتشارك الحكومة والقطاع معاً لتيسير التخطيط المالي طويل الأجل، مع تقديم رسائل واضحة وأدوات بسيطة وحلول تركز على النتائج.

المبادرات الحكومية: الالتزام بإطار شامل للمعاشات التعاقدية يعزز الركائز الثلاث المتمثلة في الدولة وأماكن العمل وخطط الادخارات الخاصة

- إلهام المواطنين وتحفيزهم على الانخراط في التخطيط للتقاعد، من خلال طرح رؤية واضحة لما يبدو عليه التقاعد الآمن ماليًا، وتقديم إرشادات بسيطة عن خطوات تحقيقه، وذلك من خلال مزيج يضم الحكومة وأماكن العمل وخطط الادخارات الخاصة.
- النظر في حلول المساهمة المحددة غير المالية التي تحسب مدفوعات المعاشات التقاعدية الحكومية على أساس عدد سنوات العمل، مما يقوّي الصلة بين العمل والتقاعد.
- الحدّ على تهيئة مزيد من فرص الاستثمار الخاص وفي أماكن العمل وفقاً للمساهمة المحددة، باعتبار ذلك مكماً لما توفره الدولة.
 - الاستفادة من إجراءات التسجيل التلقائي للمواطنين، والتفكير في الوصول إلى الاشتراك للمقيمين، وذلك لتحقيق أقصى قدر من الشمولية.
 - دعم صغار أصحاب الأعمال لإدخال المعاشات التقاعدية في أماكن العمل، من خلال الوصول إلى خطط أصحاب الأعمال المتعددين التي تنطوي على تكاليف وأعباء إدارية منخفضة نسبياً في ما يتعلق ببدء التشغيل والصيانة. وتوجد نماذج حكومية وخاصة على مستوى العالم.
 - دعم المواطنين ذوي الدخل المنخفض لاكتساب المرونة المالية، من خلال إنشاء وعاء ادخاري خاص بهم في حالات الطوارئ، مثل الحوافز المستهدفة (المبالغ الإضافية النقدية)، واستخدام التسجيل التلقائي، ونماذج "المدخرات الجانبية" التي تسهل الادخار على الأجلين القصير والطويل على حدٍ سواء.
- زيادة شروط التقاعد المرنة، لمراعاة المسارات الوظيفية المتنوعة، والتحويلات الفردية إلى التقاعد. وتحفيز مشاركة القوى العاملة المتواصلة للأفراد الراغبين في العمل بعد سن التقاعد القانوني.

المبادرات المشتركة بين الحكومة والقطاع: زيادة القدرة المالية وتقليل الاعتماد على القطاع العام

- التشارك معاً في سبيل الارتقاء بمستويات التوعية والثقافة المالية. تقديم رسائل بسيطة وهادفة توضح للأفراد الإجراءات التي يجب اتخاذها، وذلك بناءً على مرحلتهم الحياتية. إحياء أهم مفاهيم الاستثمار من خلال ربطها بأهداف التقاعد. والتركيز على التنوع لخفض المخاطر والنهج طويل الأجل، لمساعدة الأفراد في التنقل بثقة في ظروف السوق المختلفة.
- الاستفادة من التكنولوجيا لمَدِّ الأفراد بنظرة عامة واضحة عن الدخل الذي يمكنهم توقع الحصول عليه لدى التقاعد، من الدولة ومكان عملهم والسبل الخاصة لتقديره.
- ضمان قابلية نقل خطط المساهمة المحددة في مكان العمل، لدى تغيير الموظفين وظائفهم، ومساعدة الأفراد في تكوين رؤية عامة واضحة حول أصول معاشاتهم التقاعدية طوال حياتهم المهنية.

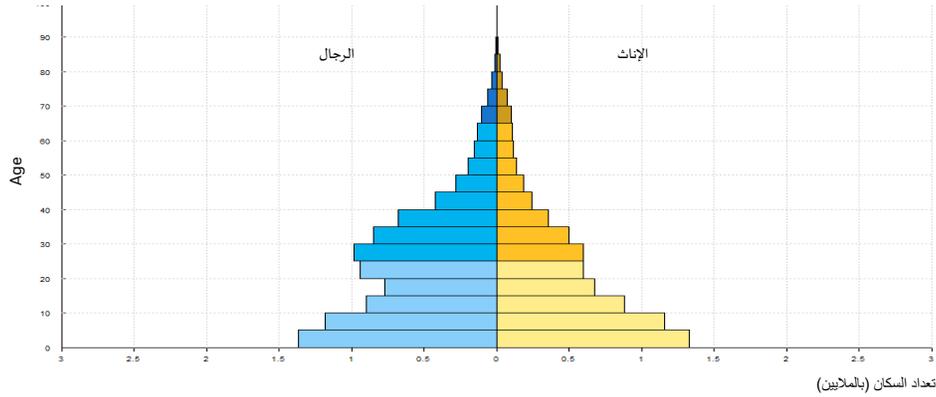
مبادرات القطاع: تقديم حلول استثمارية طويلة الأجل مدفوعة بالنتائج

- وضع حلول استثمارية تقوم على النتائج في ما يتعلق بالتقاعد، تساعد الأفراد في الاستعداد للتقاعد أثناء حياتهم العملية بالإضافة إلى الدعم أثناء التقاعد. ونتيح الحلول الدائمة إمكانية تعديل مخصصات الأصول والمخاطر طوال الحياة العملية، بهدف توفير دخل تقاعدي متنسق مع الإنفاق قبل التقاعد. وتعمل منتجات المعاشات التقاعدية التي تتيح السحب الجزئي على تمكين الأفراد من الاحتفاظ بدرجة من التعرض للاستثمار خلال مراحل تقاعدهم الأولى.
- التركيز على المنتجات البسيطة التي تقلل وتعمل على تسهيل اختيار المنتج المناسب بدلاً من الاستغراق في الاختيار.

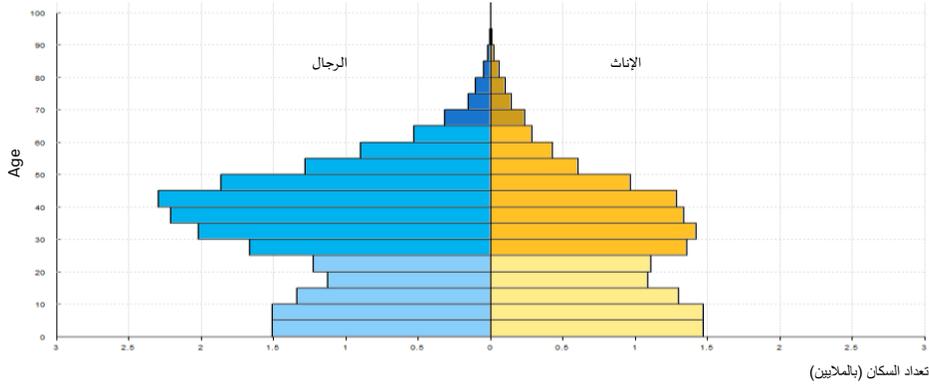
التحول الديمغرافي في المملكة العربية السعودية 1990-2050

يوفر التحول الديموغرافي السريع في المملكة العربية السعودية ، كما هو الحال في العديد من البلدان على مستوى العالم ، يتطلب التغيير وإعادة النظر في سياسات المعاشات التقاعدية. يتغير شكل هرم التوزيع العمري في المملكة العربية السعودية ، مع اقتراب سنوات الولادة الأعلى من التقاعد ، وتشكيل رف فوق قوة عاملة أصغر. ارتفاع المعدل لطول العمر يعني أيضاً أن معاشات القوى العاملة اليوم ستحتاج إلى أن تستمر لفترة أطول بكثير مما كانت عليه في الأجيال السابقة. هذه التغيرات الديمغرافية تقود عملية تغيير كبيرة في سياسات التقاعد والمعاشات التقاعدية في جميع أنحاء العالم.

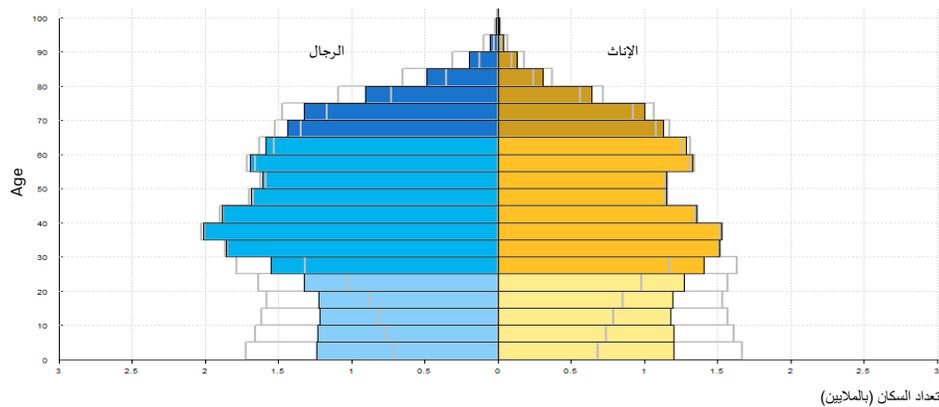
1990



2020



2050



نبذة عن شركة بلاك روك في المملكة العربية السعودية

شركة بلاك روك هي شركة رائدة في تقديم حلول الاستثمار والاستشارات وإدارة المخاطر، وقد بدأت عملياتها في المملكة في عام 2019. ويتمثل هدفنا في مساعدة المزيد من الأشخاص في الاستمتاع بالرفاهية المالية عن طريق تحقيق مخدرات تخدّمهم طوال حياتهم.

وبصفتنا مدير أصول عالمياً، فإننا نربط رأس مال مختلف الأفراد والمؤسسات بالاستثمارات في الشركات والمشروعات والحكومات. ويساعد ذلك في دفع عجلة النمو والوظائف والابتكار لإفادة المجتمع ككل. ويشمل نطاق عملنا خطط التقاعد حول العالم وشركات التأمين ومديري الأصول والمؤسسات والبنوك والمستشارين الماليين والمؤسسات الرسمية والأفراد الذين يستثمرون في صناديق متنوعة. ويرتبط ثلثا رأس المال الذي نديره بالتقاعد.

إننا ندافع عن السياسات العامة التي نعتقد أنها تصب في مصلحة المستثمرين على المدى الطويل، باعتبار ذلك أحد الجوانب المهمة لواجبنا الائتماني تجاه عملائنا. ونحن ندعم إنشاء أنظمة تنظيمية تزيد من شفافية الأسواق المالية، وتحمي المستثمرين، وتسهل النمو المسؤول لأسواق رأس المال، مع الحفاظ على الاختيار والموازنة الصحيحة بين الفوائد وتكاليف التنفيذ. ونعلق على موضوعات السياسة العامة من خلال سلسلة أوراق ViewPoints الخاصة بنا، التي تتناول بالدراسة قضايا السياسة العامة وتقيم أثارها على المستثمرين، ومن خلال الخطابات والاستشارات التي نقدمها بصفة دورية إلى واضعي السياسات. [مكتبة شركة بلاك روك الخاصة بـ ViewPoints وخطابات التعليق](#)

يمثل هذا المنشور وجهات النظر التنظيمية والمتعلقة بالسياسة العامة لشركة بلاك روك. وتُقدّم الآراء الواردة هنا كما في أبريل 2021 وهي عرضة للتغيير في أي وقت تبعاً للتغيرات التي تشهدها السوق أو البيئة الاقتصادية أو التنظيمية أو لأسباب أخرى. وينبغي عدم تفسير المعلومات الواردة في هذا المنشور على أنها بحث أو الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الاستثمارية في ما يتعلق بشركة أو ورقة مالية بعينها كما لا ينبغي استخدامها باعتبارها مشورة قانونية. وترد أي إشارة إلى شركة أو ورقة مالية محددة لأغراض توضيحية ولا تشكل توصية بشراء الشركة أو أوراقها المالية أو بيع أي منهما أو امتلاكه أو الاستثمار بصورة مباشرة فيه، كما لا تشكل عرضاً أو دعوة لأي شخص للاستثمار في أي من صناديق شركة بلاك روك ولم يتم إعدادها في ما يتعلق بأي عرض من هذا القبيل. ولا توجد أي ضمانات بأن تتحقق أي توقعات في المستقبل. ومن ثم فإن الاعتماد على المعلومات الواردة في هذه الوثيقة يعود لتقدير القارئ وحده

صادرة عن بلاك روك العربية السعودية، مرخصة ومنظمة من قبل هيئة السوق المالية، رخصة رقم 18-192-30. مسجلة بموجب قوانين المملكة العربية السعودية. المكتب المسجل: الدور 29 أبراج العليا - برج ب 3074 شارع الأمير محمد بن عبدالعزيز حي العليا 8022-12213 المملكة العربية السعودية هاتف: 966118383600 مسجلة بالمملكة العربية السعودية برقم 1010479419

هذه الوثيقة مخصصة في الولايات المتحدة الأمريكية للتوزيع على الجمهور. وتصدر في المملكة المتحدة عن شركة بلاك روك لإدارة الاستثمار المحدودة (المملكة المتحدة)، وتكون مرخصة وخاضعة لتنظيم 020 7743 3000. وهي مسجلة في إنجلترا وويلز برقم 2020394. الهاتف: 12Throgmorton Avenue, London, EC2N 2DL. هيئة مراقبة السلوكيات المالية فيها. ويقع المقر المسجل في:

بلاك روك هو الاسم التجاري لشركة بلاك روك لإدارة الاستثمار (المملكة المتحدة) المحدودة. ويقتصر توزيع هذه الوثيقة على العملاء المهنيين (حسب التعريف الوارد لهم في قواعد هيئة مراقبة السلوكيات المالية أو قواعد الأسواق في التوجيه الأوروبي المتعلق بالأدوات المالية) والمستثمرين المؤهلين، ويجب عدم الاعتماد عليها من جانب أي أشخاص آخرين. وهي تصدر في المنطقة الاقتصادية الأوروبية عن بلاك روك (بي في: 549 5200-020، السجل التجاري رقم 17068314. بلاك روك هو الاسم التجاري لشركة بلاك روك (هولندا) بي، الهاتف: 1.1096 HA, Amstelplein 1, Amsterdam (هولندا) بي في: 23 في. وبالنسبة للمستثمرين المؤهلين في سويسرا، فإن إتاحة هذه الوثيقة وتوزيعها يقتصر على المستثمرين المؤهلين حسب التعريف الوارد لهم في قانون برامج الاستثمار الجماعي السويسري الصادر في 23 يونيو 2006 بصيغته المعدلة. وفي جنوب أفريقيا، يُرجى العلم أن شركة بلاك روك لإدارة الاستثمار (المملكة المتحدة) المحدودة هي مقدم خدمات مالية مرخص لدى مجلس الخدمات المالية في جنوب أفريقيا بموجب الرقم 43288. وفي دبي، يمكن توزيع هذه المعلومات في مركز دبي المالي العالمي ومنه بواسطة بلاك روك أديفانورز ليمتد (المملكة المتحدة) - فرع دبي الخاضع لتنظيم سلطة دبي للخدمات المالية وهي موجهة فقط إلى "العملاء المهنيين" دون غيرهم ولا ينبغي لأي شخص آخر الاعتماد على المعلومات الواردة فيها. ولم تعتمد هذه المعلومات سلطة دبي للخدمات المالية أو أي سلطة أو جهة تنظيمية أخرى تقع داخل دول مجلس التعاون الخليجي أو منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ فقد تم توفيرها والمواد المرتبطة بها بناءً على طلب الصريح ومن أجل استخدامك الحصري. وهذه الوثيقة غير معدة للتوزيع أو الاستخدام عن طريق أي شخص أو كيان في أي ولاية قضائية أو أية دولة يكون فيها هذا التوزيع غير قانوني بموجب قوانين الأوراق المالية الخاصة به. ويُحظر تماماً أي توزيع بأي طريقة لهذه الوثيقة والمواد وفي هونغ كونغ، تولى (N) المرتبطة بها على أشخاص خلاف الأشخاص المشار إليهم أعلاه. وفي سنغافورة، تولى إصدار هذه الوثيقة شركة بلاك روك (سنغافورة) المحدودة (رقم سجل الشركة 200010143 إصدار هذه الوثيقة شركة بلاك روك المحدودة لإدارة الأصول بشمال آسيا ولم تخضع لمراجعة هيئة الأوراق المالية والمقود الأجلة في هونغ كونغ. وفي كوريا، تُخصّص هذه الوثيقة للمستثمرين المهنيين فقط. تولى إصدار هذا الوثيقة في اليابان شركة بلاك روك اليابان كو ليمتد (ممثل الأعمال المعني بالأدوات المالية: المكتب المالي الإقليمي في كانتو. رقم الترخيص 375، عضويات الاتحادات التي تستند إليها الاستثمار اليابانيين، جمعية صناديق الائتمان الاستثمارية في اليابان، جمعية تجار الأوراق المالية اليابانية، رابطة شركات الأدوات المالية من النوع الثاني). وللمستثمرين المهنيين فقط (يتم تعريف المستثمر 28F, No. 95, Tun Hwa South Road, Section 2, Taipei/المهني في قانون الأوراق المالية والصراف). وفي تايوان، تولى تشغيلها بصورة مستقلة بلاك روك إنفستمنت مانيجمنت ليمتد (تايوان). العنوان: 106,

23261600(02) ورخصة 13 006 165 975. وفي أستراليا، تولى إصدار هذه الوثيقة شركة بلاك روك لإدارة الاستثمار (أستراليا) المحدودة المسجلة تحت رقم الأعمال الأسترالية الهاتف: Taiwan. 230 523 (بيمال). علماً بأن هذه الوثيقة ليست توصية بشأن أي ورقة مالية أو عرضاً أو استجداء في ما يتعلق بشراء أي أوراق مالية أو بيعها في أي بلد. وتوفر الوثيقة معلومات الخدمات المالية الأسترالية عامة فقط ولا تأخذ في الاعتبار أهدافك الفردية أو وضعك المالي أو احتياجاتك وظروفك. ومن ثم فيجب عليك قبل اتخاذ أي قرار استثماري أن تقيم ما إذا كانت الوثيقة مناسبة لك وأن تحصل على مشورة مالية تكون مخصصة لك مع مراعاة أهدافك الفردية ووضعك المالي واحتياجاتك وظروفك. وتضمن بيمال ومسؤولوها وموظفوها وكلاهما بأن المعلومات الواردة في هذه الوثيقة والمصادر التي تستند إليها (التي يمكن الحصول عليها من أطراف ثالثة) صحيحة كما في تاريخ نشرها. ورغم توخي كل أشكال الحذر والعناية في إعداد هذه الوثيقة، فإن بيمال ومسؤوليها وموظفيها وكلاهما لم يقدموا أي ضمان بشأن دقة المعلومات الواردة فيها أو موثوقيتها، وكذا لا تتحمل بيمال ومسؤولوها وموظفوها وكلاهما أي مسؤولية عن تلك المعلومات. ويخضع أي استثمار لمخاطر الاستثمار، بما يشمل التأخير في دفع عائدات السحب وخسائر الدخل أو رأس المال المستثمر. وفي حين أن أي توقعات وتقديرات وآراء واردة في هذه الوثيقة تستند إلى أساس معقول، فقد تختلف النتائج والعمليات المستقبلية الفعلية اختلافاً كبيراً عن هذه التوقعات والتقديرات والآراء. ولا تقدم بيمال أو أي كيان في مجموعة شركات بلاك روك أي ضمان في ما يتعلق بسداد رأس المال أو أداء أي منتج أو معدل العائد المشار إليه في هذه الوثيقة. وفي الصين، لا يجوز توزيع هذه الوثيقة على الأفراد المقيمين في جمهورية الصين الشعبية (لذلك الأغراض باستثناء هونغ كونغ وماكاو وتايوان) أو الكيانات المسجلة في جمهورية الصين الشعبية ما لم تحصل هذه الأطراف على كل الموافقات الحكومية المطلوبة في جمهورية الصين الشعبية للمشاركة في أي استثمار أو تلقي أي استشارات استثمارية أو خدمات إدارة الاستثمار. وبالنسبة لبلدان آسيا والمحيط الهادئ الأخرى، يقتصر إصدار هذه الوثيقة على المؤسسات الاستثمارية (أو المستثمرين المحترفين/المتمرسين/المؤهلين، حسب المصطلح المستخدم في البلدان المحلية) ولا تشكل استشارة استثمارية أو عرضاً أو دعوة لشراء أي أوراق مالية أو صناديق تابعة لشركة بلاك روك أو أي استراتيجية استثمار أو بيعها ولا يجوز عرض أي أوراق مالية أو بيعها لأي شخص في أي بلد يكون فيه العرض أو الدعوة أو البيع غير قانوني بموجب قوانين الأوراق المالية لذلك البلد. أما في كندا فتُوزع هذه الوثيقة على العملاء المسموح لهم فقط. وفي أمريكا اللاتينية وإيبيريا، هذه الوثيقة مخصصة لأغراض التثقيف فقط ولا تشكل استشارة استثمارية أو عرضاً أو دعوة لبيع أو دعوة لعرض شراء أي سهم في أي صندوق (ولا يجوز عرض أي من هذه الأسهم أو بيعها لأي شخص) في أي بلد يكون فيه العرض أو الدعوة أو البيع غير قانوني بموجب قانون الأوراق المالية في ذلك البلد. وفي حالة ذكر أي صناديق أو الإشارات إليها في هذه الوثيقة، يكون من المحتمل ألا تكون بعض هذه الصناديق أو كلها مسجلة لدى الجهات المنظمة للأوراق المالية في البرازيل أو تشيلي أو كولومبيا أو المكسيك أو بنما أو بيرو أو أوروغواي أو إسبانيا أو أوروغواي أو أي جهة منظمة أخرى للأوراق المالية في أي دولة من دول أمريكا اللاتينية، ومن ثم لا يجوز عرضها على الجمهور في أي دولة من هذه الدول. ولم تُذكر أي جهة منظمة للأوراق المالية في أي من هذه البلدان دقة أي من المعلومات الواردة في هذه الوثيقة. علماً بأن المعلومات الواردة في هذه الوثيقة لا تمثل مشورة قانونية أو ضريبية.

BlackRock Inc. لا يجوز نسخ أي جزء من هذه الوثيقة أو نسخه ضوئياً أو نسخه نسخة طبق الأصل بأي شكل وبأي وسيلة أو إعادة توزيعه دون الحصول على موافقة خطية مسبقة من شركة

وكافة العلامات التجارية الأخرى في ملك مالكيها المعينين. BlackRock, Inc. حقوق النشر © لعام 2021 محفوظة لشركة بلاك روك. كل الحقوق محفوظة. وبلاك روك هي علامة تجارية مسجلة لشركة